



كلمة رئيس المكتب التنفيذي للتحالف الديمقراطي الأرتري
بمناسبة إختتام أعمال الإجتماع الأول للجنة التحضيرية
لملتقى الحوار الوطني للتحول الديمقراطي

السيد/ عبد الله محمود رئيس القيادة المركزية للتحالف الديمقراطي الأرتري
السيد / حبور قبرى كدان رئيس سكرتارية دول تجمع صنعا.
السادة / أعضاء المكتب التنفيذي للتحالف الديمقراطي الأرتري .
السادة/ أعضاء اللجنة التحضيرية لملتقى الحوار الوطني.
السادة/ ممثلي وسائل الإعلام.
الضيوف الكرام.

إحتفلنا في هذه القاعة قبل إسبوع مضى لبدء أعمال اللجنة التحضيرية لملتقى الحوار الوطني الأرتري للتغيير الديمقراطي الذي كان ينتظره الشعب الأرتري وقواه المعارضة، وها نحن اليوم نجد أنفسنا وقد أكملت اللجنة التحضيرية لملتقى إجتماعاتها التي جرت فيها نقاشات معمقة واضعة برامج عملها وموزعة المهام بين أعضائها بناءً على المهمة التي أوكلت إليها . وبهذه المناسبة أهني اللجنة التحضيرية على هذه البداية الموفقة ، وأشكرهم على الجهد الكبير الذي بذلوه. وأحييكم جميعاً أعضاء اللجنة التحضيرية والضيوف الكرام بإسم التحالف الديمقراطي الأرتري بتحية النضال الخالدة ، وأرحب بكم في هذا الحفل الختامي بمناسبة إنهاء الإجتماع الأول للجنة التحضيرية بنجاح.

السادة أعضاء اللجنة التحضيرية:

إن الرسالة التاريخية لملتقى الحوار الوطني الأرتري للتغيير الديمقراطي تنصب في لم شمل قوى المعارضة في جبهة وطنية عريضة تنسق كل طاقات شعبنا في إطار برنامج عمل مشترك لمواجهة وإزالة النظام الديكتاتوري بصورة موحدة ، ومن ثم خلق أرضية ملائمة تمهد لوضع دستور يسمح بإقامة نظام ديمقراطي تعددي في المستقبل. وذلك من خلال تدشين مرحلة إنتقالية يكون فيها الشعب صاحب القرار. ومن أهم مهام اللجنة التحضيرية كما تطرقت إليه في حفل الإفتتاح هو وضع ميثاق وطني يضع بعين الإعتبار كل المتطلبات الآنية لشعبنا من أجل الديمقراطية والسلام ، وحشد كل الطاقات والجهود لإنجاز هذه المهمة في الوقت المحدد لها. عليه ينبغي الأخذ في الإعتبار الجوانب الإيجابية لتجاربنا الوجدوية السابقة وكيفية تطويرها للوصول إلى الأهداف المرجوة. وهي:

1- المواثيق التي أقرتها الجبهات الوطنية في مناسبات عدة خلال نضالاتنا المشتركة سواء في فترة التجمع الوطني الأرتري أو التحالف الديمقراطي الأرتري كعامل مساعد.

2- الإستفادة من البحوث التي قدمت أو ستقدم من قبل كل القوى التي تناضل من أجل التغيير الديمقراطي من تنظيمات وأحزاب التحالف الديمقراطي الإرتري أو التنظيمات والحركات السياسية الأخرى أو منظمات المجتمع المدني والمتقنين والأعيان ورجال الدين.

3- استصحاب التوصيات التي خرجت بها ورش العمل الناجحة التي عقدت بغرض تحديد الأهداف المرجوة من الملتقى .

4- التركيز على الأفكار المذكورة أعلاه بما يخدم قراءة الأوضاع الوطنية الراهنة ويساعد ذلك على تقريب وجهات النظر وتحقيق الأهداف.

وإن كانت هذه هي المهام الأساسية للجنة التحضيرية إلا أنها تحتاج إلي عمل مشترك مع التحالف الديمقراطي الإرتري وكافة قوى المعارضة التي تناضل من أجل التغيير الديمقراطي في كل مجالات النضال الإعلامية والجماهيرية و الدبلوماسية والإقتصادية. وإشراك طاقات وإمكانات كافة قوى معسكر المعارضة لإنجاح إنعقاد ملتقى الحوار الوطني للتغيير الديمقراطي وصولاً إلي الهدف المنشود. مما لا شك فيه بأن اللجنة التحضيرية سوف تبذل قصاري جهدها من أجل إنجاز مهامها المرحلية أخذة في الاعتبار تلبية متطلبات شعبنا نحو الوحدة الوطنية والإعتاق.

السادة أعضاء اللجنة التحضيرية .. الضيوف الكرام:

اليوم ومع انطلاقة اللجنة التحضيرية لملتقى الحوار الوطني لإنجاز الأهداف النبيلة ، نجد أن النظام الديكتاتوري المعادي للسلام والديمقراطية والتنمية مازال يمارس سياساته الهدامة التي تعرض الوطن والمنطقة للمخاطر جمة . ولازال يرفض مسببات قرار مجلس الأمن القاضي بفرض عقوبات عليه، وأصبح الشعب رهينة تحت قبضة النظام حيث يجبر على دفع مبالغ طائلة و لا يستطيع التحرك بحرية في الداخل أو السفر من وإلي الوطن. وبما أن الشعب في وقت عصيب لم يستطع فيه التحرر من قبضة النظام القمعي الذي مازال ينتهك حقوقه الإنسانية والديمقراطية، فإنه لا يستطيع الإفلات من ضغوطات النظام . ومع ذلك يحاول النظام إستغلاله تحت ذريعة التصدي لرغبات المجتمع الدولي. وإخراج الشعب من هذا المأزق فإن تقوية معسكر قوى المعارضة الإرترية أمر ضروريا وحاسم . بكل تأكيد فإن القرار الدولي بفرض عقوبات على النظام الديكتاتوري لم يأت بعجالة وإنما صدر بعد دراسة ومتابعة لسلوكياته وتوجيه نداءات متكرره منذ فترة طويلة للكف عما يقوم به من ممارسة خاطئة وغير مقبولة. فهو ليس بالأمر اليسير الذي يمكن للنظام أن يفلت منه، فإنه ينبغي علينا توحيد كل طاقاتنا وجهودنا في سبيل تنفيذ هذا القرار واضعين جانباً خلافاتنا الثانوية والعمل على تنسيق الجهود المشتركة من أجل نجاح هذا الملتقى.

في الختام يتمنى التحالف الديمقراطي الإرتري للجنة التحضيرية كل التوفيق والسداد في مهمتها و نوكد جاهزية التحالف لتقديم كل ما بوسعه لإنجاح مهتها . وبهذه المناسبة نتوجه بالشكر والعرفان لحكومة وشعب إثيوبيا لما قدموه من دعم لإنجاز الورشة العامة في يوليو العام الماضي ، كما نشكرهم على الدور الذي يقومون به الآن لإنجاح ملتقى الحوار الوطني للتغيير الديمقراطي.

النصر لملتقى الحوار الوطني للتغيير الديمقراطي
الهزيمة والسقوط للنظام الديكتاتوري للههدف

التحالف الديمقراطي الإرتري

24 فبراير 2010م